غريـــــب الحديث لابن قتيبة

عن رؤبة بن العجّـَاج قال أَتيت النـّسّـَابة البكري فقال : مَنْ أَنت ؟ قلت : ابنُ العجّـَاج قال : قصرت وعرفت لعلّك كقوم عندي فاِن سكتّ َ عنهم لم يسألوني واِنْ حدّ َثتهم لو يعوا عَنّي . قلت : أَرجو أَلا أكون كذلك . قال : فما أَعداء المروءة قلت : تخبرني قال : بنو عُمر السُوء اِنْ رأَوا حسناً كتموه واِنْ رأوا سيئاً أَذاعوه ثم تقال : ان للعلم آفة ونكدا وهجنة فآفته : نِسيْانه ونكدُه : الكذب فهي وهُجْنته نشْرُه عند غير أهَله فأَخذ هذا المعنى رُؤْبة فقال : " من الرجز " ... قد رفَع العجّـَاجُ ذِكْرى فادْعنُي ... باسْم اذا الأَنساب طالت يكْفني ... .

وقولُها : ورأب الثـّأْي أي : شِدّ َه . يقال : رأيت الشي . فأَنا أرأبه اذا شدَدْته . والثـّأْي : الفسَاد وهو في الخرزَ أَنْ تغْلط الاشْفى ويدِقّ السير فيَسيل الماء . يقال : أَثأت الخارزة اذا فعلَتْ ذلك .

وقولُها : وَأوذم السّـِقاء أَي : شدّ َه بالوذَمة وهو سيَر يُشَدّ ُ به . يقال : أَوذمته وأَوذمْتُ الدلُو اذا شددْت فيها الوذم بين آذانِها و العَرافي .

وقولُها في الرواية الأُخرى وأَوذم العَطِلة فيه قولان : يقال : هي النـّاقة الحَسَنة والعَطِلات الجميع . قال الشاعر : " من الوافر "